رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

81- رياض الصالحين - كتاب آداب النوم والاضطجاع - فضيلة الشيخ أد سامي الصقير- 03 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه المشايخ والولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتابه رياض الصالحين في باب الرؤيا وما يتعلق بها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة وفي رواية الرؤيا الحسنة من الله والحلم من الشيطان. فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان. فانها - 00:00:20

لا تضره متفق عليه عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا - 00:00:42

وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم ونبي الاصقع واثلة من اصقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفراء ان يدعي الرجل الى غير ابيه او - 00:00:55

يري عينه ما لم ترى او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابي قتادة - 00:01:09

الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة او الحسنة الرؤيا الصالحة اي الصالحة باعتبار ذاتها او باعتبار تأويلها. فقد تكون الرؤيا صالحة باعتبار ما يراه في منامه. او باعتبار - 00:01:19

بتأويلها وتعبيرها. الرؤيا الصالحة او الحسنة من الله. والحلم وهو ما يراه الانسان في منامه مما يفزعه من الشيطان اي انه من تخيلات الشيطان. فاذا رأى احدكم ما يكره يعني رؤيا او حلم يكرهه - 00:01:39

اما باعتبار ذات الرؤيا بان يرى في منامه ما يفزعه وما يخيفه واما باعتبار تأويلها فلينفث عن مساره ثلاثا والنفث هو النفخ بريق. وليتعوذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. وفي حديث جابر - 00:01:59

فليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا. وكذلك ايضا في حديث جابر انه امر الانسان ان يتحول الى الاخر فهذه الاحاديث دلت على ان الانسان اذا رأى في منامه ما يكره فانه يسلك - 00:02:19

ستة مراتب المرتبة الاولى ان ينفث عن يساره ثلاث مرات. وثانيا ان يستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم ثلاث مرات. وثالثا ان يستعيذ بالله عز وجل من شر ما رأى بان يقول اعوذ بالله من شر ما رأيت - 00:02:39

ورابعا ان يتحول على جنبه الاخر. فان كان على جنبه الايمن تحول الى الايسر وان كان على الايسر تحول الى الايمن وخامسا الا يحدث بها احدا. وسادسا ان يقوم ويتوظأ ويصلي. لما ثبت في الصحيحين - 00:02:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم ما يكره فليقم وليصلي ولا يحدث احدا. اما الثالث حديث واثلة بن الاصقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم الفرى جمع فرية - 00:03:19

وهي الكذبة العظيمة اي من اعظم الكذب ان من اعظم الفراط ان ينتسب الرجل الى غير ابيه. بان يقول هو ابن فلان وليس الامر كذلك. وانما كان من اعظم الفرار لانه افترى على الله كذبا. حيث ادعى ان الله تعالى خلقه من ماء فلان - 00:03:39

مع انه مخلوق من ماء فلان وهذا من افتراء الكذب على الله عز وجل. وقوله انتساب الرجل الحكم ليس بالرجل بل المرأة كذلك. وانما ذكر الرجل تغريبا. الثاني او يري عينه ما لم تره - 00:04:04

ان يكذب في منامه. ويقول رأيت في منامي كذا او نحو ذلك. سواء نسب الرؤيا الى نفسه قال رأيت في منامي اني افعل كذا او نسب الرؤيا الى غيره بان قال لغيره رأيتك في المنام ونحو ذلك وهو كاذب - 00:04:24

فهذا من اعظم لانه افترى على الله كذبا فهو يدعي ان الله تعالى اراه في المنام رؤيا ليس الامر كذلك وهو يدعي ايضا ان الله تعالى اعطاه جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة. لان - 00:04:44

الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. فاذا قال رأيت رؤيا فهو يدعي ان الله تعالى اعطاه ولم يعط فيه شيئا وهذا من اعظم الافتراء على الله. وقد قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. وبعض الناس - 00:05:04

قد يكذب في الرؤيا بقصد الدعوة فاذا رأى شخصا منهمكا في المعاصي اما عاقا لوالديه او مدمنا على شرب الخمر او نحو ذلك فيريد ان يعظه ويذكره فيقول رأيت فيك رؤيا في ذكر رؤيا في - 00:05:24

فيها تخويف وفيها فزع لاجل ان يرتدع عن المعصية. وهذا محرم بل من كبائر الذنوب. لان الدعوة الى الله عز وجل لا تكونوا بالكذب فان الله تعالى يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. والموعظة الحسنة هي ما - 00:05:44

كان موافقا لشريعة الله عز وجل. الثالث ان يتقول على الرسول صلى الله عليه وسلم بان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله فيقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا وهذا ايضا من المحرمات بل - 00:06:04

من كبائر الذنوب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ولذلك يجب الحذر والتحذير مما يرد الى الانسان عن طريق وسائل التواصل من الاحاديث فلا - 00:06:24

اتنشر حديثا بلغك او وصل الى هاتفك الا وانت قد تأكدت بصحة نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم فليس كل ما يصل اليك من الاحاديث يكون صحيحا بل قد يكون مكذوبا موضوعا على الرسول صلى الله عليه - 00:06:44

وسلم فالواجب الحذر والتحذير. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:04